

بَابُ الْمَسْئَلَةِ

تتضمن هذا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتظف . وبشروط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والكتاب وعمل اقامته اسماء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويصن حرره بمرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) التخريب والدمار

والخشوع تكاد تلتس فيه وقت الصلاة كما انه يرفع يديه عقبها محركا شفتيه عملا لحركات ثابتة بعد الصلاة فيم لعل ذلك . وهل هو يتصنع الخشوع الذي يدل ظاهره على عدم التصنع

ابو تيج . احمد افندي حنين القرني . هل اعمال الهدم والتخريب التي تصعب الحروب عادة من وسائل التقدم وال عمران

ج . هذه الحادثة غريبة جدا في بابها والمرجع عندنا ان الرجل غير متصنع اي انه لا يقصد الخداع وانما هو يفعل ما يفعل مقتديا بغيره اي انه رأى منذ صغره المصلين يؤمرون المسجد في وقت معلوم فاتتدى بهم في حركاتهم وسكناتهم . ومن المحتمل انه كان يثاب على ذلك اما بالتصدق عليه اذا كان فقيرا او باستحسان ما يفعل اذا كان غير محتاج الى الصدقة ففعله ذلك على متابعة خطته . ومن المحتمل ايضا ان ذويه علموه في صغره ان يفعل فعل السامعين الناطقين ففرق على الاقتداء بهم . وهم من مصلين يصلي اقتداء بغيره . وهو لا يفهم حقيقة ما يفعل

ج . كلاً الا اذا كان ما هدمته او خربتة مما يجب هدمه لاصلاحه واصلاح ما حوله كما اذا هدمت حيا من مدينة ضيق الشوارع حقير المساكن في هدمه تسهيل لتفتح شوارع واسعة ومساكن متقنة ولكن هذا نادر والضرر اعم . وما يقال عن حى في مدينة يقال عن البلدان والممالك فان ما كان منها فاسداً نخره السوس فن التفع العام ان تتقوض اركانه حتى يتسع المجال لقيام غيره بدلا منه

(٢) احرص بصلي

ومنه . ولد رجل وهو احرص ولا يسمع وقد شاهدناه يصلي في احد المساجد المرة تلو المرة يؤم المسجد وقت العلاة تماما ودلالات القنوت

(٣) الاشتراكيون وعلمهم
رمل الاسكندرية . مصطفى افندي
سري هل يعمل الاشتراكيون في اوربا
عبادىء الاشتراكية اى توزيع الثروة
ام هم يجاهرون بصرة مبادئه لا يعملون
بمقتضاها وما رأيكم في الاشتراكية
المعتدة

ج . تختلف اعمال كل من
الاشتراكيين حسب حالته ومقدرته
والغالب ان زملاءهم يعملون مع الاهواء
فاداموا فقراء فاتهم يطلبون الاشتراك في
ثروة الثيرومتى اغتنوا عدلوا هذا الطلب .
لكن فضلاءهم يؤمم تتع الاغنياء بثروة
طائلة وتصور الفقراء جوراً فيشرون
بان تستولي الحكومة على جانب كبير
من ثروة الاغنياء وتتفق فيما يصلح
الفقراء . واكثر الحكومات جار هذا
المجرى الآن . فاذا اقتضت تعاليم
الاشتراكيين على ذلك او على اقتناع
الاغنياء بالاتفاق من سعتهم على ما يقيد
ذوي النفاة فلا بأس بها بل قد تنفع
الفقراء والاغنياء ايضاً لان الذنى متعب
كالفقير . ولكن ان العالم لم يشهد للاشتراكية
حتى الآن ثمرة صالحة توازي ما يدعيه
اصحابها . ويظهر لنا ان الحكومات الحسنة
الاتظام كحكومة الولايات المتحدة
الاميركية بسعد شعبها بها اغنياء كانوا

او فقراء اكثر مما يسعد سكان بلاد
حكومتهم قليلة الاتظام كروسيا ولو
انتشرت فيها الاشتراكية . بل ان
الاشتراكية تخربها كما حدث في بلاد
الروم فعلاً

(٤) رجال الطب ورجال العلم
ومنه . اعتقد ان رجال الطب اعظم
رجال العالم لان النفع الحقيقي يجب ان
يكون للعالم اجمع لا للملكة واحدة فقط
فباستور وارخ اعظم من نبوليون
وولجتون فآ رأيكم في ذلك

ج . ان كلمة اعظم غير محدودة .
وعن معكم في ان باستور ورجال الطب
عموماً من اتقع الرجال . ولكننا نرتاب
في نفع اربح . نعم ان ام الارض مرتبط
بعضها ببعض الآن فان كان نبوليون قد
تقع قرنا وولجتون قد تقع انكرا
فانتفاعهم يؤثر في غيرها من الممالك
وحسبنا دليلاً قانون نبوليون الذي
انتفعت به ممالك كثيرة غير قرنا

(٥) تحائف العين واليابان
ومنه . ما رأيكم في نتيجة تحالف
حربي بين العين واليابان وتأثير ذلك
في اوربا

ج . التحالف يفيدهما ولا نلظ انه
يفرض غيرهما الا من حيث زيادة النفقات
الحربية . فقد كان المظنون ان جمعية الامم

المدن الرومانية وكان البعض يشتركون هذه الحرية او الرهوية لكي يتمتعوا بمثل حقوق اصحابها. وقد جاءت اشارة صريحة الى ذلك في سفر اعمال الرسل ص ٢٢: ٢٨

(٧) الاولاد واختلاف الوالدين جنساً

ومنه . ما هي العلة في ان الابن يشابه الام في اللون اذا كان من ابوين مختلفين لونهاً فاذا كان الاب من الجنس الابيض والام من الجنس الاسود كان الولد اسود واذا كان الاب من الجنس الاسود والام من الابيض كان الولد ابيض . كما شاهدت مراراً

ج . استقرأؤكم غير كامل . فقد يولد للوالدين المختلفي الجنس اولاد بعضهم ابيض وبعضهم اسود

ولعل ما ذكرتموه هو الغالب لان الصبي يولد مشابهاً لأمه واهلها في الغالب والبنت تولد مشابهة لابها واهلها في الغالب

(٨) علاج الكلب

مصر . احمد افندي شفيق . في القطر المصري مادة قديمة لمعالجة عضة الكلب المصاب بداء الكلب وهي ان يمس بعض شعره ويوضع على عقر من يعقره فيسلم من الاصابة بداء الكلب فكيف تعلمون ذلك

تقلل التسلح رويداً رويداً الى ان يبطل تماماً ولكن الظواهر تنفي ذلك فان اميركا هتمة الآن بانشاء اسطولين ضخمين تضع احدهما في سواحلها الشرقية والآخر في سواحلها الغربية وتحالف الصين واليابان يضطر انكلترا وفرنسا واميركا الى ابقاء اساطيلها وقد يؤثر في تجارتها لان اليابانيين والصينيين اهل صناعة فاذا اتفقوا لشطرا الى انشاء المعامل وتوسيع الصناعة فيناظرون الاوربيين والاميركيين في كل اسواق المشرق لاسيما وان اجرة العمل عندهم لا تزال رخيصة جداً

(٦) حرية المدن

مصر . احمد افندي همام . ما هي الفائدة لمن يعطى حرية مدينة من المدن كما اعطي فوش حرية مدينة لندن وهل تصير له سيطرة على شؤون هذه المدينة وهل له ميزة على غيره من سكانها في الانتخابات وهل يرث اولاده واحفاده هذه الحقوق وهل لهذه الشكوة نظير في الشرق

ج . اذا سكن رجل المدينة التي منحته حريتها تمتع بامتيازات سكانها الا غير والا فما يعطاه شيء ادبي ولا يرثه احد منه . وقد كان عند الرومانيين شيء يشبه ذلك فاعطوا بعض المدن السورية حرية

ج . اذا كان الكلب مصاباً بداء الكلب فعذر عن الناس ان يمكوه وينزعوا بعض شعره لانه يكون شديد الشراسة يعقر كل من يحاول مسكه ولتلك فالكلب الذي يمك ويترع الشعر منه لا يكون كلياً وبهذا تعمل سلامة من يعقره . واما اذا ثبت انه كان مصاباً بالكلب ونزع الشعر منه بعد قتله مثلاً ووضع على جرح من عقره فلم يصب بالكلب فتكون للمسئلة مهمة جداً وتستحق البحث

(٩) مناجاة الارواح

ومنه . جاء فيما نشرتم من كتاب ريمند ابن السر اوليفر لدج في الصفحة ١٣٣ و ١٣٤ من المجلد الحادي والحسين من المتططف ان روح ريمند قالت لاخيه ليونل بلسان الوسيطة مسز ليونارد انه « يسكن الآن في بيت من الاجر وحوله اشجار وازهار واذا ركع على الارض اتخت ثياباً من الطين » ثم قالت بلسان ريمند نفسه انه يصعد من الارض دائماً شيء كهاوي في شكله وحينما يصل الينا يتشكل بأشكال مختلفة ويصير اجساماً محسوسة هذا الذي يحدث حيث اتا وهو الذي يكون الاشجار والازهار . فهل في السماء بيوت من الاجر حولها اشجار وازهار وارض مبتلة كالطين تتسخ ثياب من ركع عليها

ج . اطرحوا هذا للسؤال على الذين يؤيدون مناجاة الارواح بما قاله فلان الرومي وفلان الانكليزي اما نحن فلا نرى تعليلاً معقولاً لهذه الاقوال الا انها من قبيل اضغاث الاحلام . وما دام المتططف في يدكم فاقروا ما جاء بيد ذلك في الصفحتين ١٣٦ و ١٣٧ . ونكرر هنا ما قلناه في الصفحة ١٣٨ وهو انه لو كنا حاضرين في هذه الجلسة مع السر اوليفر لدج لما استطعنا عليها صبراً فان كل المصابين بالصرع المستيري يستطيعون ان يقولوا مثل هذا القول اذا كانوا مطلعين على بعض المذاهب الباطنية والاقوال العلية والتصص الخرافية . وكل الذين يهدسون ويحلمون قد يهدسون ويحلمون مثل ذلك ويذكرون اموراً سموها اتفاقاً ولم ينتهوا لها لما سموها ولم يهتموا بها .

(١٠) لغة اهل السماء

ومنه . ما لغة اهل السماء او سكان عالم الاموات اذ يظهر من كتاب ريمند ان اللغة هناك الانكليزية حتى ان الاماكن سماوية سماها انكليزية مثل سمرلند وهو بلد اي بلاد الصيف وبلاد الوطن ج . ما دام الوسيط انكليزياً فهو ينطق باللغة الانكليزية ولو كان صينياً لتكلم بالصينية او عربياً لتكلم بالعربية